يا جنينة المانيا.. باعبيد يلتقي داغم ويا فرحة GIZ

نجيب محمد يابلي

كانت الزميلة "عدن الغد" قد نشرت لي في عددها الصادر يوم الاربعاء 6 مارس 2019م، الموضوع الموسوم "جنينة المانيا وابوبكر باعبيد وعبدالله داغم وهاجس مشترك"، وتطرقت إلى حديث السيدة جنينة ماركوتيش عضو فريق التنسيق المكلفة من قبل منظمة التعاون الفني الالماني GIZ بالتواصل مع غرفة تجارة عدن بخصوص دعم حكومة المانيا للقطاع الخاص في اليمن لمشروع استخدام الطاقة الشمسية في اغراض التدريب المهني لزيادة فرص العمل والدخل وخاصة للمرأة والشباب يوم الخميس 7 فبراير 2019م.

كنت قد أشرت إلى ما قدمته حكومة المانيا للقطاع الخاص والتعليم الفني والتدريب المهني عبر عدة مؤسسات منها GTZ التي اصبحت GIZ وفي ذلك الاتجاه ولتحقيق التقارب الا ان تحقيق المصالح المشتركة لغرفة تجارة عدن (القطاع الخاص) وصندوق تنمية المهارات (تأهيل وتدريب الشباب) التقى الاستاذ ابوبكر باعبيد، رئيس غرفة تجارة عدن الدكتور عبدالله داغم المدير العام التنفيذي لصندوق تنمية المهارات بمقر الغرفة في كريتر (عدن).

بحث الطرفان سبل التعاون المشترك بين المؤسستين العاملتين في محافظة عدن لخدمة القطاع الخاص وشباب المحافظة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنمية المورد البشري وثمن الطرفان الدعم السخي للحكومة الالمانية لعقود طويلة في دعم القطاع الخاص والتعليم الفني والتدريب المهني وفي مجال المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر.

ان صندوق تنمية المهارات الذي وسع نطاق عمله في مجال تدريب الشباب ليتجاوز حدود محافظة عدن إلى محافظتي لحج والضالع وستوقع هذا الأسبوع مذكرة عمل مع منظمة "الزا" وبموجبها سيقوم الصندوق بتدريب الشباب.

طلبت غرفة تجارة عدن من صندوق تنمية المهارات مذكرة رسمية لتعريف القضية التي يعمل من اجلها الصندوق لعرضها على القطاع الخاص والمؤسسات الداخلية والخارجية المعنية بالتنمية البشرية.

افاد الأخ المدير العام التنفيذي للصندوق بأن الصندوق يقدم دورات تدريبية مختلفة ومتنوعة ويبقى الدعم العيني للمتدربين فإذا دربت المؤسسة شبابا على اصلاح الجوالات او الكهرباء او اللحام أو غيرها فلن يأتي البرنامج أكله الا بتقديم معدات وادوات العمل للمتدربين.

ويعلق المعنيون بالأمر الأمل على حكومة المانيا ممثلة بمؤسسة GIZ بأن يشمل التعاون معها الشقين الرئيسين:

تمويل توفير المعدات والأدوات للمتدربين.

تمويل مشاريع الاعمال الصغيرة والمتناهية الصغر بعد الانتهاء من تدريب الشباب ليفتحوا محلاتهم (كهرباء + سباكة + لحام + اصلاح جوالات وغيرها) وذلك بتمويل صندوق خاص بالأعمال الصغيرة والمتناهية الصغر.

يا جنينة المانيا آمل أن أكون قد وضعت النقاط على الحروف وأن التمويل الألماني ينبغي توجيهه بالعدل لصالح صندوق تمويل المشاريع الصغيرة وصندوق تدريب الشباب والبركة في المنسقتين جنينة ماركوتيش وثورستون كريشنر.

المعلم بين دوامة غلاء المعيشة واستحقاقاته المالية

عبد العزيز الدويلة

رغم أن علاوة غلاء المعيشة التي أقرها فخامة الرئيس هادي وهي 30% صرفت كثمرة الاحتجاجات والإضرابات التي قام بها المعلمين والمعلمات والتي أوقفت سير الدراسة في المدارس في بداية الفصل الأول للعام 2018م – 2019م والتي فرضت في الأخير على الحكومة صرف هذه الزيادة التي تعتبر ضئيلة جدا لمواجهة غلاء الأسعار الغذائية والدوائية وكذا المشتقات النفطية وقد استجابت أيضا المملكة العربية السعودية لظروف المعلم ووجهت في صرف علاوة إغاثة سريعة لمعلمي ومعلمات اليمن لكن للأسف تم توجيهها بشكل منحاز لمعلمي الشطر الشمالي والتي لا يزال تحت سيطرة الحركة الحوثية الانقلابية وتجاهلت معلمي الجنوب الذين كان لهم الفضل في صرف هذه المنحة المالية.

ولكن للأسف ظهرت أيادي عبثية وحاقدة على الجنوب أسهمت في تعميق الفجوة والكراهية والتي أعاقت الوجهة الصحيحة للاستفادة من هذه المنحة.

واليوم تتردد وعود بصرف العلاوات السنوية ولكننا نسمع جعجعة ولا نرى طحينا في هذه الوعود المتكررة والصريحة من قيادات الدولة بتحرير هذه العلاوات السنوية التي تم تجميدها قرابة عشر سنوات الإضافة إلى مستحقات طبيعة العمل لمعلمي 2011 والتسويات وإقرار هيكل جديد للمعلمين.

وعليه على الحكومة الشرعية أن تدرك أن السير الطبيعي لعملية التعليم مرتبط بمدى توفير استحقاقات المعلم المذكورة آنفا.

لأن الذهاب إلى إضرابات أو احتجاجات يمكن أن تؤدي إلى إيقاف العملية التعليمية وهي في نهاية العام الدراسي سيكون له تداعيات وخيمة الأمر الذي يتطلب أو يستدعي من الحكومة الإسراع أو تسريع البث في تمكين المعلم على الحصول لهذه الاستحقاقات وبدون أي مماطلة أو تباطؤ أو تجاهل.

بعد عزلة ربع قرن: الانتقالي يبدد رهانات أعداء الجنوب

أنيس الشريف

راهنت قوى نظام صنعاء على أن تعزل شعب الجنوب عن كافة دوائر صنع القرار الإقليمي والدولي، وانتهجت في سبيل ذلك كل وسائل الترغيب والترهيب والإقصاء والتهميش والقتل والتنكيل، إلا أن رهاناتها السوم باتت أقل تأثيرا بعد نضال طويل قاده شعب الجنوب، حتى توج بتشكيل قيادة سياسية جامعة تستوعب الواقع، وتضع استراتيجيات واضحة لمواجهة المخاطر والتحديات المحيطة بالجنوب، وإخراج الجنوب من قوقعة العزلة التي أحيطت به بفعل قوى النفوذ الشمالي.

فمنذ سقوط نظام الحزب الاشتراكي الذي كان يحكم الجنوب في عام 1994م، والجنوب يشهد حالة عزلة سياسية محكمة، استخدم نظام صنعاء وقواه العابثة مختلف الوسائل الممكنة لتحقيق هدفه بانعزال الجنوب عزلة تامة، عن دوائر صنع القرار الإقليمي والدولي.

إذ بدأ استغلال انتماء بعض القيادات الجنوبية للحزب الاشتراكي، كوسيلة لتخويف وترهيب دول الجوار، بدعوى أنهم أشد عداوة للأشقاء.

ثم استخدم ملف الإرهاب كأداة، فقام نظام صنعاء بضخ آلاف الإرهابيين إلى الجنوب، من أجل تصويره ووصفه وطن بديل للإرهاب، وطالب المجتمع الدولي بمنحه كل الدعم اللازم لتمكينه من مكافحة الإرهاب، وما أن يحصل على الدعم الدولي حتى يوجهه لضرب شعب الجنوب وثورة الحراك الجنوبي.

وفي سبيل ضمانة إغلاق الأبواب في وجه شعب الجنوب، مارس سياسة ابتزاز رخيص ضد المجتمع الدولي، من خلال تهديد مصالح كل من يعمل على التعاطي مع الجنوبيين أو يمد أي مستوى من مستويات العلاقة مع شعب الجنوب وثورته.

ولإحكام السيطرة وتحقيق العزلة السياسية الكاملة، قام نظام صنعاء وقواه النافذة بتسريح أعضاء السلك الدبلوماسي الجنوبيين، والتخلص من كل من ينبض قلبه بحب الجنوب، ومن يحاول كسر حاجز العزلة القسري الذي أحيط به شعب الجنوب يدفع نظام صنعاء بأدواته لتصفيته أو التخلص منه بأي وسيلة.

اليوم ومع اقتراب إتمام عامين على تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نستطيع القول أن المجلس أصبح أكثر ديناميكية واستيعابا وإدراكا لما يتوجب عليه من خطوات سياسية، لإعادة العلاقات الجنوبية مع كافة دول العالم، بدءاً بدول الجوار الإقليمي ومروراً بالدول الفاعلة في مسار الأزمة الراهنة، وصولا إلى إقامة علاقات دبلوماسية متوازنة مع كافة الأطراف، تحفظ الحقوق وترعى عملية تبادل المصالح بما يحقق المصلحة للجميع دون ضرر ولا ضرار.

لقد تمكن المجلس مُن اختراق الجدران المحصنة واجتياز حاجز العزل، ودليل ذلك تحركات قيادة الإنتقالي مؤخراً في بريطانيا وحالياً في روسيا، وغداً في بقية دول أوروبا وأمريكا وكافة دول العالم التي لها صلة أو مصلحة في الجنوب، لاستعراض القضية الجنوبية، والسعي لحشد أكبر قدر ممكن من الدعم والاسناد لتحقيق أهداف شعب الجنوب باستعادة وبناء دولته المستقلة الوطنية كاملة السيادة على حدود ما قبل 21 مايو 1990م.

وبالنظر إلى خارطة تحركات المجلس الانتقالي نجد بأنه يوائم بين تحركاته بشكل متقن، بهدف التمكن من إقناع المجتمع الدولي بدعم استقلال الجنوب، إذ أن انطلاقته من بريطانيا وروسيا لدليل على تجاوز شعب الجنوب أخطاء وإخفاقات الماضي، وفتح صفحة جديدة مع كافة دول العالم، بما فيهم من كان لهم دوراً سابقاً في الجنوب بغض النظر عن طبيعة دورهم في الماضي.

إن رسالة المجلس الانتقالي اليوم تأتي لتأكيد سياسة منفتحة على الجميع بما يحقق الشراكة وتبادل المصالح دون إضرار أحد طرفيها بالآخر.

لن يقتصر نهج الانتقالي التسامحي على علاقة الجنوب مع الخارج، بل تحرص قيادة المجلس كل الحرص على أن يجعل ركيزة انطلاقته من الشراكة الجنوبية الجامعة بين كافة أبناء الجنوب تحت قاعدة الجنوب لكل وبكل أبناءه شركاء في بلورة وتخطيط ورسم ملامح المستقبل وشركاء في اتخاذ القرار وتطبيق النظام والقانون.

كما أننا نمد أيدينا لأخوتنا أبناء الجمهورية العربية اليمنية (الشمال) لبناء علاقة ودية يسودها حسن جوار وتبادل المصالح والتنسيق بين الدولتين في الملفات المشتركة، على قاعدة احترام سيادة وخصوصية الآخر.

القائد الذي بحث عنه الشعب الجنوبي حتى وجده

ناجي الجحافي

المجلس الانتقالي الجنوبي يمشي بخطى ثابتة نحو تحرير واستقلال الجنوب .

هذه الكلمات رددها الرئيس القائد عيدروس الزبيدي في اكثر من مناسبة ... رغم ثقتي بفخامته بأنه شخص غير متهور في حديثه بل ومتمكن من كل كلمة ينطقها , الا ان الخوف ظل يراودني بعدم السير بخطى ثابتة نحو تحقيق الهدف الذي ينشده وضحى من اجله الشعب الجنوبي .

ولكن اليوم وبعد ان وجدت هذا القائد الثوري المغوار الذي يحظى بحب الشعب الجنوبي يترجل الى داخل مجلس العموم البريطاني ومجلس النواب الروسي (الدوما) وبدعوات رسمية من هذه الدول العظمى صانعة القرارات الدولية .... تأكدت يقينا وبما لا يدع مجالا للشكن ان المجلس الانتقالي الجنوبي وقيادته ممثلة برئيس المجلس يمشي بخطى ثابتة نحو تحرير واستقلال الجنوب .

ومن منبر فضائية روسيا اليوم حين قال (الجنوب تحت سيطرة ابناء الجنوب من مختلف المكونات الجنوبية بما في ذلك الجنوبيين المتواجدين في السلطة الشرعية) ... في هذا الرد تجد ان الصدر الواسع لهذا القائد كمثل الأب الذي لا يريد ان يفرق بين ابناءه بغض النظر عن اختلاف طباعهم وآرائهم ولكن تظل الاسرة الجنوبية أسرة واحدة يجمعها البيت الجنوبي الواحد .

عيدروس الزبيدي لا يدعي الكمال حين قال (لا نمتلك كل الاجماع الجنوبي ولكن ايضا حتى الانبياء والرسل لم يحصلوا على الاجماع 100% لان الكمال لله وحده سبحانه وتعالى) في هذا الرد ان دل على شيء فإنما يدل على احترام الاخرين وعدم مصادرة حرياتهم في الرأي ووجهات النظر بغض النظر عن عددهم وحجمهم دخل المجتمع الجنوبي .

من يقولوا ان عيدروس يبيع الوهم هم الواهمون لان هذا المجاهد في سبيل حرية الشعب الجنوبي ليس بائعا بل هو المشتري للحرية طيلة 25عاما .

الشعب الجنوبي شعب عريق بدليل انه فوض قائدا فذا صادقا ومخلصا ليمثله في المحافل الدولية ويفاوض بأسمه ويحقق تطلعاته في استعادة دولة الجنوب كدولة حرة ومستقلة على كامل تراب الجنوب من المهرة الى باب المندب .

بعد كل هذه الخطوات الثابتة للمجلس الانتقالي الجنوبي والصدور والواسعة والسموحة التي يتحلى بها قياداته ... اصبحت الكرة في مرمى بقية المكونات الجنوبية المتمسكة بخيار استقلال الجنوب للالتفاف حول المجلس الانتقالي الجنوبي قبل ان يفوتهم القطار ويصبحون على عنادهم نادمون .

ليس مدحا ولكنها الحقيقة عيدروس الزبيدي هو القائد الذي بحث عنه الشعب الجنوبي فترة طويلة حتى وجده ... وبإذن الله لا يخيب الضن فيه.